الرصد الأسبوعي

الرصد اليمني

من بوليتيكال كيز Political Keys

29 كانون الأول/ديسمبر 2025 – 04 كانون الثاني/يناير 2026

▪ ملخص "المشهد اليمني":

أعلن رئيس مجلس القيادة الرئاسي "**رشاد العليمي**" قرارات حاسمة، اتهم فيها دولة الإمارات بدعم تمرد المجلس الانتقالي الجنوبي في "**حضرموت**" و"**المهرة**" وتقويض سلطة الدولة، مما دفعه لإلغاء اتفاقية الدفاع المشترك معها والمطالبة بخروج قواتها خلال ٢٤ ساعة، بالتزامن مع إعلان حالة الطوارئ العامة. وقد حظيت هذه القرارات بتأييد واسع من الأحزاب السياسية، ومجلس النواب، ومجلس الشورى، ومجلس الدفاع الوطني، الذين اعتبروها ضرورة لحماية الأمن القومي واستعادة مؤسسات الدولة، وسط مباركة من السلطات المحلية في "**تعز**" و"**مأرب**" و"**المهرة**"، بينما قوبلت برفض قاطع من أربعة أعضاء في المجلس الرئاسي موالين للإمارات، وإعلان موازٍ من رئيس المجلس الانتقالي "**عيدروس الزبيدي**" ببدء مرحلة انتقالية لاستعادة ما أسماها "دولة الجنوب".

ميدانياً؛ تسارعت الأحداث بانسحاب القوات الإماراتية وتدشين محافظة "**حضرموت**" عملية "استلام المعسكرات" بقيادة "**سالم الخنبشي**" لاستعادة المواقع من قبضة الانتقالي، حيث تمكنت القوات الحكومية وقوات "درع الوطن" من بسط سيطرتها الكاملة على محافظتي "**المهرة**" و"**حضرموت**" بحلول الرابع من يناير ٢٠٢٦، رغم وقوع صدامات محدودة وسقوط ضحايا في مديرية "**القطن**"، بينما تحدثت تقارير عن تجاوزات حقوقية ارتكبتها قوات الانتقالي أثناء تراجعها، بما في ذلك اختطاف مدير ميناء "**المكلا**" وتوزيع أسلحة على مدنيين وتشريد آلاف الأسر. وفي المقابل، استمرت الانتهاكات في مناطق سيطرة الحوثيين التي شهدت تصفية وجاهات قبلية في "**إب**" وحوادث أمنية في "**عمران**"، بينما بدأت الأمم المتحدة باستخدام مسارات إنسانية جديدة عبر منفذ "**الوديعة**" بدعم سعودي لتسيير أعمالها في هذه الظروف.

دولياً وإقليمياً؛ طالبت السعودية، الإمارات بوقف دعمها العسكري والمالي للانفصاليين، وشن سفيرها هجوماً حاداً على "**الزبيدي**" محملاً إياه مسؤولية التمرد، كما بادرت "**الرياض**" بالاستجابة لطلب الرئاسة اليمنية لعقد مؤتمر حوار شامل للمكونات الجنوبية لبحث حل عادل للقضية. وفي الوقت الذي أكدت فيه قوى دولية وإقليمية مثل الصين، وتركيا، والاتحاد الأوروبي، والبرلمان العربي، وسوريا، وجيبوتي، والصومال، على ضرورة الحفاظ

على وحدة اليمن وســيادته واعتماد لغة الحوار، اتخذت الولايات المتحدة موقفاً بتأكيد التزامها بالقرارات السيادية لليمن، بالتزامن مع إشارتها إلى تقليص التمويل الإنساني للأمم المتحدة في اليمن ما لم تكيّف الأمم المتحدة آليات عملها مع الواقع الجديد.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- مناطق سيطرة الحكومة الشرعية:

1. تطورات الملف السياسي:

- قال رئيس مجلس القيادة الرئاسـي "**رشـاد العليمي**"، في 2025 – 12 – 29: إن دولة الإمارات عملت على دعم تمرد المجلس الانتقالي وتحركاته الأحادية في محافظتي "**حضرموت**" و"**المهرة**"، ومده بالسلاح بصورة ممنهجة منذ سنوات، وتوجيهه بتقويض سـلطة الدولة، وتهديد وحدتها، وسـيادتها. كما أصـدر "**العليمي**" قراراً بإلغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع دولة الإمارات العربية المتحد.. وطالب القرار كافة القوات الإماراتية ومنسوبيها الخروج من كافة الأراضي اليمنية خلال ٢٤ ساعة.
- أعلن رئيس مجلس القيادة الرئاســي "**رشــاد العليمي**"، في 2025 – 12 – 29، حالة الطوارئ في كافة أراضي الجمهورية ابتداءً من 2025 – 12 – 30، ولمدة ٩٠ يوماً قابلة للتمديد، لمواجهة الانقلاب الحوثي والتمرد العسكري للمجلس الانتقالي.
- أعلنت الأحزاب والمكونات السياسية، في 2025 – 12 – 30، تأييدها للقرارات الصادرة عن رئيس مجلس القيادة الرئاســي "**رشــاد العليمي**"، باعتبارها قرارات ســيادية جاءت استجابة لمتطلبات المرحلة، وتعزيزاً لمؤسسات الدولة، وتثبيتاً لمسار استعادة مؤسساتها، وحماية الأمن القومي الوطني والإقليمي.
- أصـدر مجلس النواب، في 2025 – 12 – 30، بياناً بشـأن تطورات الأحداث بمحافظتي "**حضــرموت**" و"**المهرة**"، أكد فيه دعمه للقرارات الســيادية الصــادرة عن رئيس مجلس القيادة الرئاسي "**رشاد العليمي**"، والإجراءات المتخذة من قبل مجلس الدفاع الوطني، محذراً من خطورة التصرفات العسكرية غير المسؤولة التي يقوم بها الانتقالي.

- أكد رئيس مجلس القيادة العسـكري "**رشـاد العليمي**"، في 2025 - 12 - 30، أن التطورات الجارية في اليمن لم تكن خلافاً سـياسـياً داخلياً، بل تهديداً لوحدة القرار العسـكري والأمني، وتقويضـاً للمركز القانوني للدولة، وإعادة إنتاج لمنطق السـلطات الموازية التي يرفضها المجتمع الدولي.
- قال مستشار رئيس مجلس القيادة الرئاسي "**عبد الملك المخلافي**"، في 12 - 30 - 2025: إن القرارات والخطوات التي يتخذها الرئيس "**العليمي**" اسـتناداً إلى للدسـتور وإعلان نقل السلطة والمشروعية الدستورية والوطنية، تمثل الضمانة الحقيقية لاستقرار اليمن وصون وحدته وسلامة أراضيه.
- أعلن أربعة من أعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني، الموالين للإمارات، في 12 - 30 - 2025 -، رفضـهم لقرارات رئيس المجلس "**العليمي**" بشـأن تمرد الانتقالي وإخراج القوات الإماراتية من اليمن.
- بارك مجلس الدفاع الوطني، في 2025 - 12 - 30، قرارات رئيس مجلس القيادة الرئاسـي القائد الأعلى للقوات المسـلحة المتضـمنة إعلان حالة الطوارئ وإنهاء التواجد الإماراتي في اليمن.
- أكدت اللجنة العسـكرية بمحافظة "**مأرب**"، في 2025 - 12 - 30، تأييدها المطلق لقرارات الرئيس "**العليمي**"، وفي مقدمتها إعلان حالة الطوارئ.
- أكد محافظ محافظة "**تعز**" رئيس اللجنة الأمنية "**نبيل شـمسـان**"، في 12 - 30 - 2025، أن معركة استعادة الدولة لا تقتصر على الجبهات العسكرية فحسب، بل هي معركة بناء مؤسسات، وضبط، ووعي، تتطلب من الجميع الارتقاء إلى مستوى التحدي، وتغليب لغة الدولة والشراكة والبناء.
- كشـف محافظ "**حضـرموت**" "**سـالم الخنبشـي**"، في 2025 - 12 - 31، أن القوات التابعة للإمارات بدأت فعلياً بالانسـحاب من جميع المواقع التي كانت تتمركز فيها في "**حضرموت**" و"**شبوة**"، وأن الأوضاع الأمنية في "**حضرموت**" بدأت تشهد تحسناً ملحوظاً والعودة التدريجية إلى طبيعتها.

- عقدت هيئة رئاسة مجلس الشورى، في 2025 - 12 - 31، اجتماعاً برئاسة رئيس المجلس "**أحمد عبيد بن دغر**"، لمناقشة المستجدات السياسية والأمنية الأخيرة في محافظتي "**حضرموت**" و"**المهرة**".
- دعا رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن "**صغير بن عزيز**"، في 2025 – 12 – 31، كل القوات التي ليست منضوية تحت مظلة وزارة الدفاع للانضمام للقوات المسلحة ضمن هيكل وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة لاستكمال بناء مؤسسات الدولة، والمُضي نحو تحرير العاصمة "**صنعاء**".
- أكدت قيادة السلطة المحلية في "**المهرة**"، في 2025 – 12 – 31، امتثالها الكامل لمضامين قرار إعلان حالة الطوارئ، واستعدادها التام للتنسيق والتعاون مع قوات درع الوطن لتسلم كافة المعسكرات والمواقع الحيوية في "**المهرة**"، وضمان انتقال سلس وآمن للمسؤوليات العسكرية.
- أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي "**رشاد العليمي**"، في 2026 – 01 – 01، أن قرار إنهاء التواجد العسكري الإماراتي جاء في إطار تصحيح مسار التحالف وبالتنسيق مع قيادته المشتركة.
- أصدر "**العليمي**"، في 2026 - 01 – 02، قراراً جمهورياً قضى بتكليف "**سالم الخنبشي**" محافظ "**حضرموت**" رئيس اللجنة الأمنية في المحافظة بتولي القيادة العامة لقوات درع الوطن في "**حضرموت**".
- أعلن رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي "**عيدروس الزبيدي**"، في 2026 – 01 – 02، بدء مرحلة انتقالية تمتد لعامين، قال: إنها تهدف إلى الشروع في استعادة ما وصفها بدولة الجنوب العربي.
- أعلنت مكونات سياسية وشخصيات اجتماعية من المحافظات الجنوبية، في 01 – 03 2026 –، رفضها القاطع للإجراءات التي اتخذها رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي "**عيدروس الزبيدي**" بشأن القضية الجنوبية، ووصفتها بأنها قرارات أحادية تمس جوهر القضية وتمثيل الجنوب.

- وجّه رئيس هيئة الأركان العامة "**صـغير بن عزيز**"، في 2026 – 01 – 03، تحية اعتزاز للقيادة العسكرية وللمقاتلين من قوات "درع الوطن" ومنتسبي المنطقتين العسكريتين الأولى والثانية من أبناء "**حضرموت**"، منوهاً بإنجازاتهم الميدانية في حفظ الأمن ودرء الفتنة وصون المكتسبات الوطنية.
- أعلن محافظ "**شـبوة**" "**عوض محمد بن الوزير**"، في 2026 – 01 – 03، تأييده لجهود التحالف بقيادة السعودية.
- دعت الرئاسة اليمنية، المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً، في 2026 – 01 – 04، إلى الإنهاء الفوري للقيود التي تفرضها تشكيلاته على حركة المواطنين القادمين من عدد من المحافظات إلى العاصـمة المؤقتة "**عدن**"، متعهدة باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين.

2. تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلن التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، في 2025 – 12 – 30، تنفيذ عملية عسكرية محدودة في رصد سفينتي أسلحة قادمة من ميناء "**الفجيرة**" الإماراتي إلى ميناء "**المكلا**" في "**حضرموت**". حيث طالب بإخلاء ميناء "**المكلا**" لتنفيذ العملية.
- بدأ المجلس الانتقالي الجنوبي، في 2025 – 12 – 31، تنفيذ عملية انسـحاب قواته من محافظتي "**حضـــرموت**" و"**المهرة**"، بعد ســاعات قليلة من اكتمال الانســحاب العسكري الإماراتي من "**المكلا**".
- اتهم قيادي في حلف قبائل "**حضـــرموت**"، في 2026 – 01 – 01، قوات المجلس الانتقالي المدعومة إماراتياً، بالقيام بانقلاب على قوات النخبة الحضـــرمية وطرد عناصرها وتجريدهم من أسلحتهم.
- أعلن محافظ "**حضرموت**" قائد "درع الوطن" في المحافظة "**سالم الخنبشي**"، في 02 2026 – 01 –، إطلاق عملية "اسـتلام المعسـكرات" بهدف اسـتعادة السـيطرة على المعسـكرات والمواقع التي احتلتها قوات الانتقالي الشـهر الماضـي، وذلك بعد رفض الانتقالي ما وصفه كل الجهود السياسية والحلول المسؤولة. من جانبه؛ رفض المجلس الانتقالي الجنوبي تسليم المعسكرات مبدياً استعداده للمواجهة العسكرية.

- أفادت سلطة "مديرية القطن" بوادي "**حضرموت**"، في 2026 – 01 – 03، بسقوط قتلى من عناصر قوات الانتقالي إثر استهداف مدرعة الليلة الماضية.
- استكملت القوات الحكومية اليمنية، في 2026 – 01 – 04، السيطرة على "**المهرة**" بالتزامن مع وصولها إلى "**المكلا**" عاصمة "**حضرموت**". فيما أعلن محافظ "**حضرموت**" "**سالم الخنبشي**" استعادة السيطرة على كافة مدن المحافظة بعد ثلاثة أيام من بدء عملية "استلام المعسكرات".

3. تطورات الملف الاجتماعي:

- وثق تقرير حقوقي حديث، تشريد ٥٦٠٠ أسرة، وأكثر من ٨٠٠ انتهاكاً ارتكبته قوات المجلس الانتقالي في "**حضرموت**" منذ بدء اجتياحها المحافظة.
- اختطفت قوات المجلس الانتقالي الجنوبي المدعومة إماراتياً، في 2026 – 01 – 01، رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ البحر العربي ومدير ميناء "**المكلا**" "**سالم علي باسمير**".
- منعت قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعومة إماراتياً، في 2026 – 01 – 02، المسافرين القادمين من "**تعز**" دخول "**عدن**".

ب- مناطق سيطرة الحوثيين:

1. تطورات الملف العسكري والأمني:

- لقي ٦ عناصر حوثية مصرعهم وأصيب ٧ آخرون، في 2025 – 12 – 31، في حادثة صدام طقم مع شاحنة في "**عمران**".
- قتل شيخ قبلي، برصاص مسلحين حوثيين، في "**إب**"، في 2026 – 01 – 02، في ظل انتهاكات واسعة تطال المواطنين والوجاهات القبلية في المحافظة الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي.

ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- قالت الولايات المتحدة، في 29 – 12 – 2025: إن اليمن لن تتلقى أي تمويل بموجب تعهّد جديد بقيمة ملياري دولار لدعم برامج الأمم المتحدة الإنسانية، في وقت حذّرت فيه "**واشنطن**" الأمم المتحدة من أنها يجب أن تتكيّف أو تموت.
- أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي "**رشاد العليمي**" خلال لقائه سفير الولايات المتحدة لدى اليمن "**ستيفن فاجن**"، في 31 – 12 – 2025، الالتزام الصارم بإنفاذ القرارات السيادية محذراً من تداعيات تمرد المجلس الانتقالي على أمن اليمن والمنطقة.

ب- تركيا:

- أكدت تركيا، في 31 – 12 – 2025، موقفها الداعم لوحدة اليمن وسيادته وأمنه.

ت- الصين:

- دعت جمهورية الصين الشعبية، في 29 – 12 – 2025، إلى الحفاظ على وحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه، مشددة على ضرورة حل الخلافات بالحوار السياسي. وذلك على خلفية التصعيد الذي يقوم به المجلس الانتقالي في جنوب وشرق اليمن.

ث- الإمارات:

- أعلنت دولة الإمارات، في 30 – 12 – 2025، سحب قواتها من اليمن للمرة الثانية بعد ساعات من قرار المجلس الرئاسي بخروج كافة القوات الإماراتية ومنسوبيها من الأراضي اليمنية خلال ٢٤ ساعة.

ج- سوريا وجيبوتي:

- أكدت سوريا وجيبوتي، في 31 – 12 – 2025، دعمهما الكامل لوحدة اليمن ووقوفهما إلى جانب الحكومة الشرعية لتعزيز الأمن والاستقرار في عموم البلاد.

ح- السعودية:

- دعا مجلس الوزراء السعودي، في 30 – 12 – 2025، مجدداً الإمارات بسحب قواتها من اليمن خلال ٢٤ ساعة، وإيقاف أي دعم عسكري أو مالي للمجلس الانتقالي الجنوبي وأي طرف آخر داخل اليمن، مجددة دعمها للرئيس "**رشاد العليمي**" وحكومته الشرعية.

- رحبت السعودية، في 2025 – 12 – 31، بانسحاب القوات الإماراتية من اليمن، لكن التوترات ستظل قائمة طالما أن "**أبو ظبي**" تدعم الانفصاليين، بحسب مصدر مقرب من الحكومة السعودية.
- شن السفير السعودي "**محمد آل جابر**"، في 2026 – 01 – 02، هجوماً كبيراً على رئيس المجلس الانتقالي "**عيدروس الزبيدي**"، وحمله مسؤولية التمرد العسكري في "**حضرموت**" و"**المهرة**".
- أعلنت المملكة العربية السعودية، في 2026 – 01 – 03، استجابتها لطلب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني "**رشاد العليمي**" المتضمن طلب عقد مؤتمر شامل في "**الرياض**" يجمع كافة المكونات الجنوبية للجلوس على طاولة الحوار لبحث الحلول العادلة للقضية الجنوبية.

خ- الصومال:

- أكدت الصومال، في 2025 – 12 – 31، موقفها الثابت والمبدئي الداعم لسيادة الجمهورية اليمنية، ووحدتها وأمنها واستقرارها وسلامة أراضيها، ورفض أي محاولات أو تدخلات من شأنها تقويض وحدة اليمن أو المساس بشرعيته الدستورية ومؤسساته الوطنية.

د- مواقف المؤسسات الدولية:

- أعلنت الأمم المتحدة، في 2025 – 12 – 29، أنها بدأت استخدام مسار جديد لحركة موظفيها من وإلى محافظة "**مأرب**" باليمن عبر منفذ "**الوديعة**" بدعم من السعودية.
- أعربت عدد من الدول العربية والخليجية، في 2025 – 12 – 30، عن متابعتها الحثيثة للتطورات والأحداث الجارية في الجمهورية اليمنية، مؤكدة دعمها الثابت للحكومة اليمنية الشرعية، وحرصها على وحدة اليمن وسلامة أراضيه، والدفع باتجاه خفض التصعيد والحلول السياسية.
- جدد الاتحاد الأوروبي، في 2026 – 01 – 01، التأكيد على التزامه القوي بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه، ودعمه لمجلس القيادة الرئاسي وحكومته الشرعية.

- أكد البرلمان العربي، في 2026 – 01 – 02، دعمه الثابت وللدائم لأمن واستقرار اليمن، مشدداً على أن تغليب لغة الحوار والتفاهم والحكمة هو السبيل الأمثل لتحقيق المصلحة العليا للشعب اليمني.
- تواصلت البيانات العربية المرحبة بدعوة رئيس مجلس القيادة الرئاسي لعقد مؤتمر للقضية الجنوبية حيث عبرت السودان وليبيا، في 2026 – 01 – 04، على أهمية الحوار واستعادة استقرار اليمن.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

تهدف قرارات الرئيس "العليمي" إلى استعادة المركز القانوني للدولة وتفكيك السلطات الموازية التي هيمنت على المشهد لسنوات. ويعتبر إلغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع الإمارات والمطالبة برحيل قواتها إعلان صريح عن فض الشراكة مع الوكلاء المحليين لصالح المؤسسات الوطنية، وهو ما تؤكده سرعة إحلال قوات "درع الوطن" في "**حضرموت**" و"**المهرة**" كبديل عسكري يتمتع بغطاء شرعي ودعم سعودي مباشر.

في المقابل؛ فإن إعلان "**عيدروس الزبيدي**" عن مرحلة انتقالية لاستعادة دولة الجنوب يبدو هروباً إلى الأمام ومحاولة لرفع سقف المطالب السياسية بعد خسارة السيطرة الميدانية في "**المكلا**" و"**المهرة**"، غير أن هذا الإعلان أضعف الجبهة الجنوبية للداخلية نتيجة رفض المكونات السياسية والاجتماعية للانفراد بالتمثيل، مما أضعف موقف الانتقالي أمام المجتمع الدولي.

وفي هذا السياق؛ تبرز السعودية كداعم لقرارات "**العليمي**"، فاستجابتها السريعة لعقد مؤتمر شامل للقضية الجنوبية في "**الرياض**" يشير إلى رغبة سعودية في وضع قواعد جديدة تنهي حالة التشظي العسكري وتدمج كافة التشكيلات تحت مظلة وزارة الدفاع، مع سحب البساط من تحت أي مشاريع انفصالية قد تهدد استقرار الحدود الجنوبية للمملكة.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2026
بوليتيكال كيز Political Keys